نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(إذا فلت البيض الرقاق وجدته ... أخا عزمات ما بهن فلول) .

(يقصر باع المدح دون صفاته ... ويرجع عنها الفكر وهو كليل) .

(من النفر البيض الوجوه لدى الوغى ... لهم غرر وضاحة وحجول) .

(هم ما هم والحرب قد شب نارها ... وللخيل في جنح العجاج صهيل) .

(إذا سئلوا يوم الندى فنالهم ... تفيض شآبيب له وسيول) .

(بهم عز دين ا شرقا ومغربا ... وأصبح دين الكفر وهو ذليل) .

(هم السادة الأنصار والعرب الألى ... حمى الدين حي منهم وقبيل) .

(لهم يوم بدر والرسول أميرهم ... تصول به أرماحهم وتطول) .

(فأصبح أصحاب القليب كأنهم ... كثيب لوطء المرهفات مهيل) .

(وقد أمن الإسلام كيد عدوه ... وغودر ربع الكفر وهو محيل) .

(وعدوا رواحا للمدينة والرضى ... لهم منه فوز عاجل وقبول) .

(فمن ذا يجاري أو يداني عصابة ... جزاؤهم عند الإله جزيل) .

(لكم يا بني نصر من المجد هضبة ... تزول الرواسي وهي ليس تزول) .

(فيا سيد الأملاك والواحد الذي ... إذا عد فخر ليس عنه عدول) .

(لقد قرع الأعداء منك مؤيد ... له الذعر نصر والحسام دليل) .

(فلم يدركوا ما أملوا غير ساعة ... كذاك متاع الأخسرين قليل) .

(تعاوين في باب البنود بسحرة ... كلاب عليهم بعد ذاك عويل) .

(أبى ا إلا أن يموتوا بغيظهم ... فويل لهم من مكرهم وأليل) .

(فأضحوا حديثا في البلاد ويومهم ... وساء صباح عندهم وأصيل) .

(بسعد إمام ينزل العصم سعده ... ويروي نداه والزمان محول) .

(وفرع كمال في الخلافة ثابت ... نمته إلى المجد الزكي أصول) .

(حكى وجهه شمس النهار إذا بدا ... ورياه عرف الروض وهو بليل) .

(أعاد لنا بالعدل أيامه التي ... عهدنا فدارت للسرور شمول)